

كندا تأمر شركات صينية بالانسحاب من اتفاقات للمعادن النادرة

عالم ، **أ ف ب** | الخميس 3 تشرين الثاني 2022 | 12:05

(أ ف ب)

أمرت كندا ثلاث شركات صينية بسحب استثماراتها في شركات كندية للمعادن الأرضية النادرة، مبررةً الخطوة بأسباب تتعلّق «بالأمن القوميّ».

وتشمل الشركات التي طُلب منها سحب استثماراتها «Sinomine» (هونغ كونغ) و«Rare Metals Resources Co Ltd» و«Chengze Lithium International Limited» و«Zangge Mining Investment Co Ltd»، بحسب البيان.

وأجرت وكالات الأمن القوميّ والاستخبارات الكندية «عملية تدقيق صارمة» في الشركات قبل اتّخاذ القرار، بحسب ما ذكر وزير الإبداع والعلوم والصناعة فرانسوا-فيليب شامبان.

وأضاف أنه «بينما تواصل كندا الترحيب بالاستثمارات الأجنبية المباشرة، سنتحرّك بحزم عندما تهدد الاستثمارات أمننا القوميّ وسلاسل إمدادات المعادن الحيوية لدينا»، على حدّ زعمه.

وتُعدّ المعادن الأرضية النادرة ضرورية للتكنولوجيا المستقبلية، وهي مستخدمة في قطاعات الإلكترونيات والطيران والسيارات والدفاع.

ويأتي الإعلان بعد خمسة أيام على تشديد كندا قواعدها للاستثمار في المعادن النادرة بالنسبة إلى الشركات التابعة لحكومات أجنبية، لتسمح بالاستثمار «على أساس استثنائي» فحسب.

كما وضعت أوتاوا قائمة بـ31 «معدناً أساسياً»، ترى أنه حيويّ بالنسبة إلى ازدهارها الاقتصاديّ. وتشمل المعادن الكوبالت والليثيوم والمنغنيز المستخدم في ألواح الطاقة الشمسية وتوربينات الهواء وبطاريات السيارات الكهربائية.

يُشار إلى أنّه على مدى العقدَين الماضيين، استثمرت الصين، أكبر منتج في العالم للمعادن الأرضية النادرة، مليارات الدولارات في كندا لضمان إمدادات هذه المعادن.